مخاوف من اتساع رقعة كارثة اليابان الإشعاعية

فرنسا تقترح عقد مؤتمر دولي لتحديد معيار السلامة النووية

■ ،، سنداي/ وكالات

استبعدت الحكومة اليابانية المبادرة فورا إلى توسيع منطقة العزل في محيط محطة فوكوشيما التي اعلن رئيس الوزراء ناوتو كان وجوب تفكيكها حالما يتم القضاء على الخطر.

والاربعاء، حذرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من انها رصدت معدلات اشعاعية "تبرر عملية اجلاء" على بعد ٤٠ كلم شمال غرب محطة فوموشيما دايتشي (رقم ١).

واجاب المتحدث باسم الحكومة اليابانية يوكيو ايدانو أمس "لا اعتقد أن الامر بطبيعته يستدعي هكذا خطوة".

وأضاف "لكن ارتفاع مستوى الاشعاعات في الأرض يقود حتما إلى التفكير بإمكانية أن يكون تراكم (للاشعاعات) على المدى الطويل مضرا للصحة".

واعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاربعاء أن المستوى الذي تم رصده في الأرض من جانب الأجهزة المختصة في بلدة بيتاتي وصل إلى ٢ ميغابايكريل للمتر المربع، أي ضعف المعدل الذي تبدأ الوكالة على اثره بالتوصية بالاجلاء.

ولم تجل السلطات اليابانية حتى اللحظة الا ضمن نطاق ٢٠ كلم حول المحطة، ناصحة السكان القاطنين على مسافة بين ٢٠ و٣٠ كلم بملازمة منازلهم أو بمغادرة المنطقة.

كما اوصت المنظمة البيئية غرينبيس الحكومة بتوسيع منطقة العزل على الاقل ١٠ كلم، استنادا إلى المستويات التي رصدتها المنظمة.

وأكد رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان أن محطة فوكوشيما يجب تفكيكها، وذلك في لقاء مع رئيس الحزب الشيوعي الياباني كازوو شيي كما أفادت وكالة كيودو للأنباء.

إلى ذلك، تواصل مستويات النشاط الاشعاعي بالارتفاع في البحر قرب المحطة، بحسب شركة طوكيو الكتريك باور (تيبكو) المشغلة للمحطة والتي رصدت مستوى تركيز من اليود المشع اعلى بـ٤٣٨٥ مرة من المعجل الطبيعي.

ومعدل اليود ١٣١ هذا هو الاعلى الذي يتم رصده منذ بدء الحادث النووي الذي انطلق جراء زلزال قوته ٩ درجات وتسونامي الذي اعقبه وتسببا باعطال في انظمة تبريد المفاعلات.

ويواجه الفنيون الذين يكافحون منذ نحو عشرين يوما لتفادي كارثة كبرى في فوكوشيما، عقبات في عملياتهم بفعل المسطحات المائية كثيرة الاشعاعات التي اجتاحت قاعات ومشاغل تقنية.

وهم يدورون في حلقة مفرغة: فمن الضروري والحيوي تبريد المفاعلات لكن كلما استخدموا المياه كلما زادت المسطحات المائية. وكلما قللوا من ضخ المياه، كلما ارتفعت حرارة المفاعلات.

وفي مواجهة هذا الوضع غير المسبوق، طلبت السلطات والفنيون اليابانيون مساعدة خبراء أجانب.

ووصلت رئيسة مجموعة اريفا النووية الفرنسية آن لوفيرنيون أمس الأول إلى طوكيو، مع اختصاصيين في معالجة المياه الملوثة.

وقال رئيس اريفا اليابان لوكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة أريفا تنوي زيادة دعمها التقني لشركة تيبكو، من دون الخوض في التفاصيل.

وقال ريمي اوتيبير "نتدخل مع تيبكو كوسيط دعم ونستجيب لمطالبهم التي لديهم جنوح لزيادتها".

كما وضعت وزارة الطاقة الأمريكية في تصرف الشركة اليابانية روبوتات مقاومة للاشعاعات بإمكانها اختراق داخل المفاعلات لجمع معلومات في اماكن تشهد معدلات مرتفعة من النشاط الاشعاعي.

ومن المقرر أن تغادر وحدة من المارينز متخصصة في حالات الطوارئ النووية الولايات المتحدة باتجاه اليابان.

واقترح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي وصل أمس إلى طوكيو للتعبير عن "تضامنه" مع السلطات اليابانية، عقد اجتماع للسلطات النووية في بلدان مجموعة العشرين في مايو في باريس لتحديد "معيار للسلامة النووية الدولية".

وقال "من غير الطبيعي بتاتا الا يكون لهذه المعايير الدولية للسلامة وجود".

وفي الأراضي المنكوبة شمال شرق اليابان، تتواصل أعمال البحث والتعرف على جثث ضحايا كارثة ١١مارس. وكانت الحصيلة الاخيرة للضحايا بحسب الشرطة الوطنية اليابانية تشير إلى ٢٨ ألف قتيل ومفقود بينهم ١١٤١٤ حالة وفاة مؤكدة.

وفي بكين، اعلنت الحكومة الصينية أمس أن كامل الأراضي الصينية تقريبا تسجل مستويات نشاط اشعاعي مصدرها محطة فوكوشيما في اليابان الا انها "ضئيلة جدا" ولا تمثل أي خطر على الصحة.

واعلنت وزارة البيئة الصينية أن مستويات من النشاط الاشعاعي رصدت في كافة المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة في شرق الصين وجنوبها.

وأعلنت الوزارة سابقا أن مستويات ضعيفة من اليود ١٣١ والكيزيوم ١٣٧ و١٣٤ مصدرها محطة فوكوشيما رصدت في الجو في مناطق صينية عدة وفي بكين ايضا.

وجددت الحكومة القول أن المستويات الحالية لا تمثل سوى نسبة ١ من ألف من المستوى الذي يتعرض له شخص يسافر على متن طائرة في رحلة تقارب مسافتها الفي كلم.

وفي سياق متصل، أفادت صحيفة وول ستريت جورينال أمس أن الخطة التي كانت موضوعة لمواجهة أي حادث يطرأ على محطة فوكوشيما لم تكن تتناسب نهائيا مع ما هو مطلوب في حال الكوارث الكبرى ولم تلحظ الا استخدام هاتف واحد للاتصال عبر الاقمار الاصطناعية وعربة نقالة واحدة.

وأشارت الصحيفة الاقتصادية إلى أن التعليمات التي اصدرتها تيبكو لم تكن تشمل الا حوادث صغيرة الحجم ولم تلحظ أي إجراءات في حال الحوادث الكبرى.

كما لم تلحظ الخطة مشاركة اطفائيي طوكيو أو الاستعانة بالجيش الياباني واستخدام معدات أمريكية لضبط التسرب واحتواء الاشعاعات.

وتضاف هذه المعلومات إلى الشكوك التي تحوم في اليابان بشأن شفافية تيبكو في مجال الأمن.

وقبل نحو عشرة أيام من الزلزال، ارغمت تيبكو على الاعتراف بتزويرها بيانات في سجلات التحكم في منشآتها، بعد تعرضها لانتقادات من وكالة السلامة النووية.

انفجار طرد مفخخ بسويسرا

■ جنيف/وكالات

أعلنت شرطة مدينة اولتن في شمال سويسرا أن الطرد البريدي المفخخ الذي انفجر أمس في إحدى المجمعات الإدارية كان يستهدف مجموعة الطاقة النووية السويسرية التي يقع مقرها في ذات المبنى الذي يضم أيضا مقر بنك يو بي اس.

ونقلت مصادر إعلامية عن الناطقة الإعلامية باسم شرطة مدينة اولتن تاليا شفابتسر قولها أن تلك المجموعة تمثل اهتمامات شركات إنتاج الطاقة وهي من المؤيدين لاستخدام الطاقة النووية في إنتاج الكهرباء وتضم ممثلين عن خمس شركات متخصصة في هذا المجال.

وأضافت أن التحقيقات بدأت الآن لاقتفاء آثار الجناة ومن يقف وراء هذه الرسالة المفخخة التي أصابت شخصين اثنين أثناء فتح الرسالة بجروح مختلفة يعالجان على اثرها في مستشفى المدينة.

واوضحت أن الشرطة قامت بإخلاء المبنى بحثا عن رسائل أخرى لم يتم التعامل معها بعد حرصا على سلامة العاملين فيه، وطوقت سيارات الشرطة مكان الحادث.

ولا يستبعد مراقبون هنا أن تكون الجماعات المناهضة للطاقة النووية هي التي تقف وراء الحادث، مع الجدل الشديد في سويسرا حول مصير استخدام الطاقة النووية في إنتاج الكهرباء، حيث تحاول جماعات الضغط الموالية لهذا النوع من الطاقة تمرير قوانين تجديد محطات الطاقة النووية. في المقابل يسعى اليسار إلى الاستغناء عن الطاقة النووية واستبدالها بمصادر الطاقة المتجددة من الطبيعة.

إقالة نائب حاكم إقليم هلمند المضطرب

مقتل مدنيين أفغان وإصابة ستة جنود فرنسيين

■ كابول/وكالات

قالت السلطات المحلية أن مدنيين قتلا أمس في قندهار كبرى مدن الجنوب الافغاني برصاص جنود أمريكيين اطلقوا النار على سيارة صدمت دورية في "هجوم متعمد" حسب حلف شمال الاطلسي.

وقال ناطق باسم القوة التابعة للحلف (ايساف) الكومندان تيم جيمس أن "سيارة مدنية قامت بمناورة متعمدة لاستهداف دورية للقوة مما أدى إلى جرح ثلاثة جنود".. وأضاف أن "الجنود الآخرين اطلقوا النار على الآلية مما أدى للأسف إلى سقوط قتيلين وجريحين"، مؤكدا أن "جنود ايساف يتخذون كل الإجراءات اللازمة لحماية أنفسهم من أي هجوم".

في المقابل اصيب السائق بجروح خطيرة. لكن جيمس قال انه "لم يعده بين المدنيين لان هويته ونواياه مجهولة"، بدون أن يستبعد أن يكون من المتمردين.

من جهته، قال نائب قائد شرطة قندهار فضل أحمد شرزاد انه مجرد "حادث سير بعدما فقد السائق السيطرة على سيارته عندما انفصلت عجلة".

وأكد أن "جنود ايساف فتحوا النار بفوضى وقتلوا اثنين من المارة". وأضاف أن اربعة من ركاب السيارة جرحوا.

واصيب ستة جنود فرنسيين واربعة مدنيين افغان بجروح طفيفة أمس عندما قام انتحاري بتفجير سيارة مفخخة بالقرب من عربة لنقل الجنود في وسط افغانستان، حسبما اعلن الجيش الفرنسي أمس.

وصرح اللفتنانت كولونيل فيليب بو المتحدث باسم الجيش الفرنسي في افغانستان لوكالة الصحافة الفرنسية أن "انتحاريا فجر سيارته المفخخة على مقربة من مدرسة متوقفة امام مدرسة تترخيل في منطقة تغب" في كابيسا.

وأوضح بو "لقد احصينا ستة جرحى بشكل طفيف بين الجنود الفرنسيين واربعة بين المدنيين من بينهم ثلاثة أطفال".

وكان الموكب في طريقه لدعم مركز بلدا المتقدم في وادي الاساي.. وتابع المتحدث أن الجنود يعانون خصوصا من مشاكل في السمع نتيجة الانفجار وقد نقلوا إلى المستشفى العسكري الفرنسي في كابول.

"وتلقى المدنيون المصابون اسعافات من قبل الجنود الفرنسيين في قاعدة تغب.

واعلن ذبيح الله مجاهد احد المتحدثين باسم حركة طالبان تبنى الهجوم مؤكدا مقتل عشرة جنود فرنسيين.

وينتشر قرابة اربعة آلاف جندي فرنسي في افغانستان. وقتل ٥٥ منهم منذ انتشار القوات الدولية في افغانستان في العام ٢٠٠١م.

سياسيا أقال الرئيس الافغاني حميد قرضاي نائب حاكم اقليم هلمند المضطرب الواقع في جنوب افغانستان.

وقال داوود أحمدي المتحدث باسم حاكم هلمند أن قرضاي أقال نائب حاكم الاقليم المضطرب عبدالستار مرزاكول الذي شغل المنصب لأكثر من ثلاث سنوات.

ورفض مكتب قرضاي التعليق على الاقالة التي ربما يكون الهدف منها كسب دعم سياسي في أكثر المناطق المحافظة في هلمند.

وقال مارك سيدويل ارفع ممثل مدني لحلف شمال الاطلسي في افغانستان في كلمة له مؤخرا أن الرئيس اكتشف خلال زيارة إلى بلدة مرجه في هلمند العام الماضي أن حكمه لا يحظى باحترام في المنطقة.

وقال سيدويل كما قال الرئيس قرضاي لاحقا .. في مناطق مثل مرجه يفضل الناس طالبان على حكومته ويعتبرونه دمية وهي نقطة كررها علانية واثرت على مكانته السياسية منذ ذلك الحين.

الكويت تطرد دبلوماسيين ايرانيين وتحذر طهران من تداعيات خطيرة

استقالة الحكومة الكويتية على خلفية طلبات لاستجواب وزراء

■ ،، المحمد مترئسا الاجتماع الأخير لحكومته الخامسة (كونا)

■ ،، الكويت/ وكالات

قررت الكويت أمس طرد مجموعة من الدبلوماسيين الإيرانيين المتهمين بالتورط في قضية تجسس ووجهت تحذيرا إلى طهران حيال "التداعيات الخطيرة" لهذه القضية على العلاقات الثنائية.

وقال وزير الخارجية الكويت الشيخ محمد الصباح للصحافيين عقب جلسة برلمانية للجنة الشؤون الخارجية "سيكون هناك إجراء ضد مجموعة من الدبلوماسيين الإيرانيين وسيتم التعامل معهم حسب الاصول الدبلوماسية، وهي انهم أشخاص غير مرغوب بهم ويجب طردهم من الكويت".

وأكد انه ثبت ارتباط هؤلاء الدبلوماسيين بالفعل بشبكة التجسس.

ويأتي ذلك بعدما حكمت محكمة في الكويت الثلاثاء على إيرانيين اثنين وكويتي بالاعدام بتهمة الانتماء لشبكة تجسس إيرانية، كما حكمت على اثنين آخرين بالسجن المؤبد في القضية ذاتها.

وقد خضع هؤلاء للمحاكمة بتهمة التجسس ونقل معلومات حول الجيشين الكويتي والأمريكي المنتشر في الدولة الخليجية، إلى الحرس الثوري الإيراني، وهو ما سبق أن نفته طهران.

وقال الشيخ محمد الصباح أمس أن الاحكام القضائية "تبين أن هناك مؤامرة على أمن الكويت السياسي والاقتصادي والعسكري حيكت من قبل إيران".

وأضاف "هناك شيء صعقنا في هذا الحكم وهو أن تكون هذه الشبكة التآمرية مرتبطة بعناصر رسمية من الجمهورية الإسلامية، ولذلك شكلنا خلية ازمة في وزارة الخارجية وتم استدعاء السفير الكويتي (من طهران)".

وذكر ايضا انه "تم استدعاء القائم بالأعمال الإيراني (سيد محمد الشهابي) وجرى تسليمه مذكرة احتجاج".

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية أن المسؤولين الكويتيين أكدوا للدبلوماسي الإيراني أن "أمن البلاد واستقرارها خط احمر ولا يسمح لاي من كان أن يقترب أو يعبث بهذا الملف".

وطلبوا منه "نقل هذا الاحتجاج الشديد إلى عاصمة بلاده لتكون على بينة من هذا الامر وتوضيح مدى تداعياته الخطيرة على العلاقات الثنائية بين البلدين".

ونفت طهران مجددا علاقتها بالشبكة، مؤكدة على لسان مصدر في وزارة الخارجية الإيرانية أن "هذا الموضوع لا يمت بصلة اطلاقا بالجمهورية الإسلامية الإيرانية أو أعضاء السفارة الإيرانية".

واعتبر المصدر الذي نقلت تصريحاته وسائل الإعلام الرسمية أن "توجيه مثل هذا الادعاء إلى إيران من قبل الجهاز القضائي الكويتي هو ادعاء غير مسؤول".

ورأى أن طرح هذا الموضوع مجددا امر يثير التساؤل وينطوي على أهداف خاصة".

وكانت صحيفة "القبس" الكويتية نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية قوله أن "الكويت ستطرد ثلاثة دبلوماسيين إيرانيين وردت اسماؤهم في حيثيات الحكم في قضية شبكة التجسس الإيرانية".

وتحدث الشيخ محمد الصباح عن "ارتباط هذه الخلية بشكل مباشر بإيران وتحديدا بالحرس الثوري".. وتابع "لم يبدر من الكويت الا كل الخير تجاه إيران ولكن في المقابل نرى أن الحرس الثوري زرع هذه الخلية لاستهداف الأمن الكويتي".

وفي اغسطس ٢٠١٠ وجهت محكمة كويتية رسميا تهما بالتجسس إلى سبعة أشخاص لصالح إيران، الا أن المتهمين نفوا ذلك مؤكدين انهم ادلوا باعترافاتهم تحت الضغط.

وجرى تفكيك الشبكة في مايو ٢٠١٠م وأشارت الصحافة الكويتية حينها إلى أن عناصرها يعملون لصالح الحرس الثوري الإيراني.

وذكرت "القبس" أمس أن الدبلوماسيين الإيرانيين بداوا تجنيد أعضاء الشبكة في العام ٢٠٠١، وانه "من خلال التحريات المثبتة لضباط أمن الدولة، فان المتهمين كانوا يخططون لتفجيرات وفق التعليمات التي سترد لهم".

وطالب نواب كويتيون بطرد السفير الإيراني بعد المعلومات التي نشرت عن تفكيك شبكة التجسس.

ويعمل حوالى ٤٥ ألف إيراني في الكويت التي تسكنها اقلية شيعية.

على الصعيد الداخلي قدمت الحكومة الكويتية استقالتها إلى امير البلاد أمس، بحسب ما اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان، وذلك على خلفية تقدم نواب بطلبات لاستجواب ثلاثة وزراء من الاسرة الحاكمة.

وقال الوزير الكويتي لوكالة الأنباء الرسمية أن "الحكومة الكويتية قدمت استقالتها أمس في اجتماع استثنائي".

وتقدم نواب خلال الأيام الماضية بطلبات لاستجواب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد الصباح ووزيري الخارجية الشيخ محمد الصباح والنفط الشيخ أحمد العبدالله الصباح، وجميعهم أعضاء في الاسرة الحاكمة.

وتأتي طلبات الاستجواب هذه على خلفية اتهامات موجهة إلى وزيري الاقتصاد والنفط بالتورط في "تجاوزات مالية"، واتهام موجه إلى وزير الخارجية بانه عجز عن وقف "اهانات" بحق الكويت والعائلات الشيعية فيها ظهرت على التلفزيون البحريني.

وقد اتهم النائب الشيعي صالح عاشور الاربعاء وزير الخارجية بانه فشل في التدخل لمنع هذه "الاهانات"، في إشارة على ما يبدو إلى اتهامات وجهت إلى شيعة كويتيين بتمويل الحركة الاحتجاجية في البحرين التي كانت تطالب بالإصلاح السياسي.

وخاض مجلس الوزراء في السنوات الاخيرة مواجهات عدة مع المعارضة داخل البرلمان ما اسفر عن استقالة خمس حكومات.

كما امر امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح محمد بحل مجلس الأمة (البرلمان) وإجراء انتخابات جديدة ثلاث مرات على خلفية الازمات السياسية المتكررة.

وفي يناير نجح رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح (٧٠ عاما) في امتحان حجب الثقة عن حكومته، الا أن المعارضة أكدت حينها انها لا تزال مصممة على اسقاطه.

ورئيس الوزراء وهو أحد أقرباء الأمير صباح الاحد الصباح ويواجه اعتراضات دائمة على ادائه منذ تعيينه في هذا المنصب قبل خمس سنوات.

وكانت صحيفة "القبس" ذكرت أمس أن "الوزراء الشيوخ اجتمعوا مع القيادة السياسية وتم البحث في حالة الاحتقان الطائفي في البلاد والوضع الاقليمي المتأزم وتحديدا في البحرين وتطورات الساحة المحلية".

وأضافت أن "الاجتماع شهد توافقا على أن الوضع الداخلي لا يتحمل استجوابا لوزير الخارجية الذي سيأخذ ابعادا طائفية ومن شأنه أن يؤجج الوضع، حيث يفتح الاستجواب ابواب التصعيد الطائفي على مصراعيه".

مهاجمة ناقلة نفط لقوات الناتو

مسؤول باكستاني معارض ينجو من محاولة اغتيال

■ ،، إسلام آباد/ وكالات

قتل ١٣ شخصا أمس في شمال غرب باكستان في انفجار انتحاري بقنبلة استهدفت موكب نائب وزعيم حزب إسلامي كان هدفا لهجوم مماثل الأربعاء.

وقال المولى فضل الرحمن الذي كان حزبه (جماعة علماء الإسلام) في السابق جزءا من الحكومة قبل الانضمام إلى المعارضة، في تصريحات لقناة تلفزيونية انه بخير.

ووقع التفجير في مدينة شرسادا على مداخل المناطق القبلية التي تعتبر معقلا لمقاتلي طالبان حلفاء تنظيم القاعدة والمسؤولين الرئيسيين عن موجة اعتداءات دامية تضرب باكستان منذ صيف العام ٢٠٠٧م.

وقال نزار خان مروت الضابط في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية أن الانتحاري دخل بقنبلته إلى قلب شارع مكتظ وعلى مقربة من مدرسة لدى وصول الموكب، لكنه فجر نفسه بشكل مبكر أمام سيارة لشرطيين كانت تتولى مهام الأمن. وأكد أن المستهدف من الهجوم كان النائب.

وقال الضابط أجمل خان رئيس إدارة الشرطة في المنطقة أن "١٣ شخصا على الأقل قتلوا بينهم أربعة شرطيين و٤٢ جرحوا".

وأكد أصف إقبال داودزاي الناطق باسم حزب فضل الرحمن أن السيارة التي كان يستقلها النائب تضررت بشكل طفيف.

والأربعاء، قتل عشرة أشخاص على الأقل في هجوم انتحاري قرب تجمع للحزب الديني قبل أن يصل المولى فضل الرحمن إلى المكان.

وقتل نحو ٤٢٠٠ شخص خلال ثلاثة أعوام ونصف العام في سائر مناطق باكستان بموجة اعتداءات فاق عددها الـ٤٥٠، وغالبيتها انتحارية، نفذ غالبيتها مقاتلو طالبان المتحالفون مع القاعدة.

وأظهرت مشاهد بثتها قنوات التلفزيون أمس واجهات تجارية عدة ومدرسة دمرها الانفجار في شارسادا. وتلقت تلميذات – في حال صدمة –العناية اللازمة من جانب فرق الإنقاذ.

واليوم الماضي، فجر انتحاري على دراجة قنبلته أمام مركز للشرطيين المكلفين تفتيش الأشخاص الذين اتوا للمشاركة في تجمع للحزب الديني جماعة علماء الإسلام قرب سوابي على بعد نحو ٦٠ كلم شرق شارسادا.

ولم يكن المولى فضل الرحمن قد وصل إلى المكان.. ولم تعلن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن التفجيرين.

وأصبح هذا البرلماني من اشد المنتقدين لحكومة أرك حزبه فيها بين عامي ٢٠٠٨م و٢٠١٠م.

إلا أن شخصيته تثير الانقسام حولها. ويصفه معارضوه داخل الأغلبية بأنه متعصب، في الوقت نفسه الذي يواجه اعتراضات من جزء كبير من مقاتلي طالبان لمشاركته في السلطة إن داخل البرلمان أو في الحكومة.

وأعلنت ابرز الحركات المتشددة الباكستانية – حركة طالبان باكستان – الجهاد صيف ٢٠٠٧م على إسلام أباد بسبب دعمها لواشنطن في "حربها على الإرهاب" منذ نهاية العام ٢٠٠١م.

وغالبا ما تستهدف الهجمات قوات الأمن من جيش وشرطة وأجهزة استخبارات، إلا أنها تستهدف بشكل متزايد أيضاً المدنيين.

وعادة تتبنى طالبان باكستان الاعتداءات التي تستهدف قوات الأمن، وذلك ردا كما يقولون على الهجمات التي يشنها الجيش الباكستاني وإطلاق الصواريخ المستمر من طائرات أمريكية من دون طيار تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) تستهدف كوادر القاعدة وطالبان من باكستانيين وأفغان في المناطق القبلية على الحدود مع أفغانستان.

وهذه المناطق تعتبر المعقل الأبرز في العالم لتنظيم أسامة بن لادن والقاعدة الخلفية لمقاتلي طالبان الأفغان.

وشن مسلحون مجهولون أمس هجوماً على ناقلة نفط تعمل لصالح قوات حلف شمالي الأطلسي المنتشرة في أفغانستان "الناتو" أثناء مرورها من إقليم بلوشستان الباكستاني.

وقال مسئول حكومي أن المسلحين زرعوا عبوة ناسفة في ناقلة كانت تقل النفط من ميناء كراتشي، حيث انفجرت العبوة أثناء وصولها إلى مدينة تشمن الحدودية وقبل عبورها إلى الأراضي الأفغانية.

وأوضح نائب مدير إدارة مدينة تشمن "عبدالفتاح" أن الانفجار أدى إلى اشتعال حريق هائل في الناقلة، غير أن فرق الإطفاء تمكنت من إخماد الحريق... مشيراً إلى أن سائق الناقلة ومساعده لم يتعرضا لأي أذى أثناء الهجوم.